تمهيد:

تناولت عدة دراسات عربية وأجنبية جوانبا من موضوع دراستنا، وعلى هذا الأساس اخترنا بعض الدراسات التي تناولت :"الأسرة و المدرسة" باعتباره المتغير الأول في دراستنا. و بعض الدراسات الأخرى التي تناولت :" الانضباط الصفي" و الذي كان المتغير التابع في دراستنا.لكننا لم نعثر على أي دراسة تناولت المتغيرين مع بعض رغم بحثنا المتواصل و المستمر، لذلك وانطلاقا من تناول تلك الدراسات للمتغيرات قمنا بتقسيمها والتعقيب عليها على النحو التالي:

أ- الدراسات المرتبطة بالتنسيق الأسري المدرسي

- تعقيب

ب- الدراسات المرتبطة بالانضباط الصفي

- تعقيب.

ت- ميزات الدراسة الحالية

أ/الدراسات الخاصة بالمتغير الأول:

1ـ دراسة (صالح حسين العقيدي، 2008):

عنوان الدراسة : "أثر التفكك الأسري على جنوح طلاب المدارس الثانوية "(دراسة سببية مقارنة على طلاب المدارس الثانوية للبنين بشرق الرياض).

الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر التفكك الأسري على جنوح طلاب المدارس الثانوية في حي النظيم شرق مدينة الرياض.

المنهج: المتبع من طر ، الباحث فقد رأى أن المنهج الملائم لتطبيق أثر التفكك الأسري على انحراف الطلاب في المدارس الثانوية هو المنهج المقارن نظرا لأنه عملية عقلية تتم بتحديد أوجه الشبه و الاختلاف بين حادثتين اجتماعيتين أو أكثر نستطيع من خلالها الحصول على معارف أدق تميز بها موضوع الدراسة في مجال المقارنة و التصنيف.

العينة : اعتمد الباحث على مدخل الرابطة الأمريكية لتحديد حجم العينة و حسب معادلة معينة تم الحصول على حجم العينة الذي يساوي 331 طالب من أربع ثانويات حيث العدد الكلي للطلاب هو:2390 موزعة على أربع ثانويات. وقد قسم حجم العينة إلى مجموعتين 166 لكل مجموعة حيث المجموعة الأولى خاصة بالطلاب الأسوياء أما الثانية فخاصة بالطلاب الجانحين.

أدوات البحث: الأداة المستعملة في الدراسة كانت:"الاستبيان" لأنه الأداة الملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة، و ذلك لعدم توافر المعلومات الأساسية المرتبطة بالموضوع كبيانات منشورة. و قد تكونت الإستبانة من جزأين، الأول يتعلق بالمتغيرات المستقلة للدراسة و المتعلقة للخصائص الشخصية لأفراد الدراسة، أما الجزء الثاني فيتكون من 15 عبارة تقيس الاتجاه نحو عوامل التفكك التي تؤدي إلى جنوح طلاب المدارس الثانوية في حي النظيم.

التقنيات الإحصائية: تم استعمال العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة و ذلك باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، حيث تم حساب التكرارات و النسب المئوية

للتعرف على الخصائص الشخصية و الوظيفية لأفراد عينة الدراسة و تحديد استجاباتهم تجله عبارات المحاور الرئيسية، كما تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة و لدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه و ذلك لتقدير الاتساق الداخلي لأداة الدراسة (الصدق البنائي). و معامل ألفا كرونباخ لقياس ثباة أداة الدراسة، و تم حساب:المتوسط الحسابي الموزون، المتوسط الحسابي، الانحراف المعيار، اختبار(ت) للعينات المستقلة، اختبار(كاي تربيع) للتعرف على الفروق بين الخصائص الاقتصادية و الاجتماعية لدى الطلاب الجانحين و الأسوياء.

النتائج:خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- من وجهة نظر الجانحين: أفراد عينة الدراسة من الطلاب الجانحين موافقين بشدة على أن التفكك الأسري له دور في جنوح الطلاب.
- من وجهة نظر الطلاب الأسوياء: أفراد عينة الدراسة غير موافقين بشدة على أن التفكك الأسري له دور في جنوح الطلاب .

2ـ دراسة (فايز شلدان، سمية صايمة ، أحمد برهوم:2011)

عنوان الدراسة:"واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه"

الأهداف:هدفت الدراسة إلى معرفة واقع التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.

المنهج: لستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي.

العينة: لشتملت عينة الدراسة على (299) من مديري ومعلمي المدارس الثانوية من أصل مجتمع الدراسة والبالغ عددهم (7082) مديراً ومعلماً للعام الدراسي2011/2010 .

التقنيات الإحصائية: هي : الوسط الحسابي، النسب المئوية، اختبار شيفيه، تحليل التباين الأحادي، اختبار T. Test .

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

1ـ أن نسبة تقديرات المدراء والمعلمين لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي متوسطة وهي بحاجة إلى تعزيز.

2ـ أن هناك فروق في استجابات العينة حسب: الجنس، المؤهل العلمي، الوظيفة" مدير، معلم"، المنطقة،سنوات الخدمة.

3ـ دراسة (عليوات ملحة:2012)

عنوان الدراسة: " المناخ الأسري و علاقته بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس" (دراسة ميدانية بثانويات البويرة و تيزي وزو)

الأهداف: تتلخص أهداف الدراسة فيما يلي:

ـ التعرف على مشاكل و انشغالات المتفوقين دراسيا و المرتبطة بالواقع الأسري لديهم و اقتراح الحلول لها.

ـ التعرف على مدى قوة العلاقة الارتباطية بين المناخ الأسري و التفوق الدراسي للمراهقين في المرحلة الثانوية.

المنهج : اعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي و الذي يعرف في مجال التربية و علم النفس على أنه "كل استقصاء ينصب على دراسة ظاهرة من الظواهر التعليمية أو النفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها و بين ظواهر تعليمية أو نفسية واجتماعية أخرى".

العينة: تم اختيار عينة البحث بطريقة قصدية و هي عينة طبقية لكونها تمثل فئتين من المجتمع الدراسي (متفوقون، غير متفوقون) و لقد تم تشكيل هذه الفئتين اعتمادا على مستوى تحصيلهم الدراسي، وقدشملت عينة البحث على 300 مراهق(ذكور و إناث) كلهم متمدرسين بالمرحلة الثانوية.

أدوات البحث: تم الاعتماد على مقياس المناخ الأسري و هو من إعداد الباحث المصري الدكتور" محمد محمد بيومي خليل، يحتوي المقياس على(61) بند و يتكون من ستة أبعاد هي:

أ -الأمان الأسري

ب -التضحية و التعاون الأسري

ت - وضوح الأدوار و تحديد المسؤوليات الأسرية

ث -إشباع حاجات أفراد الأسرة

ح -الضبط و نظام الحياة الأسرية

ج -الحياة الروحية للأسرة

التقنيات الإحصائية: تمت معالجة بيانات الدراسة الميدانية باستعمال الحاسوب بفضل (برنامج spss) باستخدام:" النسب المئوية، تقنية(كا ^{2})، معامل الارتباط بيرسون، التكرارات).

النتائج: خلصت الدراسة إلى:

ـ أنه توجد علاقة بين مستوى التدين في الأسرة و التفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس . حيث نجد كل التلاميذ الذين يرتفع مستوى التدين في أسرهم متفوقون دراسيا .وفي المقابل نجد كل التلاميذ الذين تنخفض مستوى التدين في أسرهم غير متفوقين دراسيا.

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي للتلاميذ حسب مستوى التدين في أسرهم و ما يؤكد ذلك أيضا هو وجود ارتباط طردي قوي بينهما.

4- دراسة(زهرة عثمان:2013/2012)

عنوان الدراسة:" أساليب التربية الاجتماعية بين الأسرة و المدرسة و كفاءة المتعلم الابتدائي"(دراسة ميدانية لبعض المدارس الابتدائية بأورلال).

الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم الأساليب الواجب إتباعها على مستوى الأسرة و المدرسة التي تعتبر من أهم المؤسسات التربوية و الاجتماعية التي يمكنها أن تساهم في تحسين قدرات التلميذ و تنميته، و معرفة مدى تأثير العلاقة بين الأسرة و المدرسة على المتعلم من خلال الأساليب التي تتبعها كل من هذه المؤسسات الاجتماعية.

المنهج: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، الذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصنيفها كميا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة و تصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.

العينة: اقتصرت الدراسة على مجموعة من المعلمين"36 معلم" و أولياء الأمور و شملت 03 مدارس.

أدوات البحث: استعملت الباحثة الأدوات:

أ/ الملاحظة غير المقصودة: من خلال وجود سلوكات لدى التلاميذ و ما يظهر في مواقفهم تجاه معلميهم و أوليائهم، وبين التلاميذ فيما بينهم من خلال حل الواجبات المنزلية و ما يستخدمه الأولياء من تعزيز للأبناء و مكافأتهم ز كذا المعلمين من حيث تقديم الشهادات بالنسبة للمتفوقين و الرغبة الشديدة في الذهاب للرحلة.

ب/ الاستمارة: على شكل أسئلة مقيدة و مفتوحة حسب متطلبات الموضوع، حيث قدمت الاستمارة إلى بعض المعلمين و الأولياء، واحتوت الأسئلة على 27 سؤال بالنسبة للمعلمين و 28 سؤال بالنسبة للأولياء، ووزعت في شكل 06 **محاور**:"البيانات الشخصية، بيانات خاصة بأسلوب الثواب و العقاب،الحوار و المناقشة، التعلم التعاوني، الرحلات الميدانية، العلاقة بين الأسرة و المدرسة".

التقنيات الإحصائية: تمثلت في النسب المئوية: من أجل المقارنة بين متغيرات الدراسة، و كذا **المتوسط الحسابي**: باعتباره يقيس **مدى تقارب** المتغيرين **أو** تقارب نتائج المتغيرين في الظاهرة **المدروسة**.

النتائج: أما بالنسبة للنتائج المستخلصة فقد كانت : أن التربية الاجتماعية التي تتم عن طريق التنشئة الاجتماعية سواء على مستوى الأسرة أو المدرسة من خلال مساهمتها في تحقيق كفاءة التعلم في إطار أساليب في ضوء التربية الاجتماعية تساهم في تفعيل التلميذ إلى تحقيق **المستوى المطلوب** من التعليم و باعتبار المتعلم هو محور العملية التربوية فهناك ضرورة للتعاون بين الأسرة و المدرسة.

5ـ دراسة (زعيمية منى: 2013/2012):

عنوان الدراسة:"الأسرة و المدرسة و مسارات التعلم (العلاقة مابين خطاب الوالدين و التعلمات المدرسية للأطفال).

الأهداف: هدف البحث كان التعرف على الدور الذي يتعين على الأسرة أن تؤديه فيما يتعلق بالنجاح المدرسي لأبنائها و معرفة دور الخطاب الأسري للوالدين في النجاح المدرسي للأبناء.

المنهج: منهج الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي و ذلك من أجل وصف الخطاب الأسري للوالدين ، ما يتضمنه من أساليب و أقوال ثم الانتقال للتحليل للبحث عن الترابط بين الخطاب الأسري مع النجاح المدرسي للأبناء.

العينة: تكونت عينة البحث من 747 تلميذا مسجلين بالسنة الرابعة متوسط، اختير منهم 153 تلميذ من 06 مؤسسات بطريقة عشوائية، وبالتالي عينة الدراسة تكونت من 153 أسرة تقطن بالمدينة الجديدة علي منجلي بولاية قسنطينة .

أدوات البحث: تمثلت في: "الاستبيان" من أجل جمع البيانات الكمية التي تتطلبها البحوث الاجتماعية. احتوت استمارة الاستبيان على مجموعة من الأسئلة غطت مختلف جوانب الموضوع على أساس المعلومات النظرية و البيانات المحصل عليها من خلال المقابلات التي أجريت مع بعض أولياء التلاميذ.

التقنيات الإحصائية: كانت في شكل تبويب في جداول إحصائية حيث شملت التكرارات و النسب المئوية.

النتائج: توصلت الباحثة في الأخير إلى أن الأولياء من خلال ما يقولونه عن المدرسة و النجاح المدرسي يساهمون بشكل أو بآخر في النجاح المدرسي أو الفشل المدرسي للأبناء و ذلك من خلال الأساليب الخطابية المتبعة حول المدرسة و النجاح المدرسي، و بالتالي فإنهم لم يصلوا بعد إلى درجة الوعي بخصائص هذا الخطاب و أساليبه و تأثيره على النجاح المدرسي للأبناء، حيث نجد أن الخطاب القائم على الاهتمام بالمدرسة هو الأكثر رواجا بين الوالدين كما صرحوا بأهمية المدرسة و دورها القاطع في النجاح المدرسي و المهني للأبناء.

6- دراسة (عمروني تارزولت حورية، خليفة قدوري: 2013):

عنوان الدراسة: "واقع المساندة الأسرية للمدارس الأساسية الدنيا في محافظة غزة".

الأهداف: هدف الباحثان في دراستهما إلى: العمل على زيادة المشاركة بين البيت و المدرسة في المناسبات و الحفلات و زيادة التعاون من أجل حل مشكلات الأبناء و إظهار الأسباب الحقيقية الكامنة وراء ضعف التعاون بين المدرسة و البيت .

المنهج: المنهج المتبع في الدراسة كان المنهج الوصفي التحليلي حيث يقوم الباحث بوصف موضوع الدراسة و جمع معلومات عنها دون تحيزه أثناء الحكم عليها.

العينة: بلغ حجم عينة الدراسة 30 من أولياء أمور التلاميذ للمرحلة الابتدائية، أخذت بطريقة عشوائية من بعض الابتدائيات.

أدوات البحث: الأداة المستعملة في البحث كانت الاستبيان بغرض قياس واقع التعاون بين الأسرة و المدرسة.تكون الاستبيان من أربع أبعاد رئيسية تحتوي على مجموعة من الفقرات تجيب على تساؤلات الدراسة من إعداد الدكتور زياد علي الجرجراوي .

التقنيات الإحصائية: أما المعالجة الإحصائية فقد تمت باستخدام النسب المئوية لاستجابات الأولياء على الاستبيان.

النتائج: خلصت الدراسة إلى:

ـ ضرورة ترغيب الآباء مشاركة أبناءهم في الرحلات المنظمة من طرف المدرسة و مرافقتهم في ذلك.

ـ ضرورة توعية الآباء بدور المجالس في حل مشاكل التلاميذ و الحرص على المشاركة فيها لما يعود من أثر الايجابي على نتائج التلميذ.

7ـ دراسة(إبراهيم عبد الله زيد بن طالب:2013)

عنوان الدراسة: "المرشد الطلابي و دوره في التعامل مع مشكلات العنف الأسري للطلاب"(دراسة ميدانية بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية)

الأهداف: التعرف على دور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلات العنف الأسرى - لطلاب المرحلة الثانوية بالرياض.

العينة: أخذت عينة الدراسة من مجتمع تكون من المرشدين الطلابيين في إدارة التعليم بمنطقة الرياض التابعة لوزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (337 مشرفاً) وقد تم اختيار العينة العشوائية لأفراد الدراسة حيث تتطلب هذه الخطوة أن تتوافر جميع خصائص أفراد مجتمع الدراسة في الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا أعضاء في العينة، وتمثلت العينة بـ(105) **استبانة بنسبة** 31.2% **من مجتمع البحث** .

منهج الدراسة:استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفى .

أدوات البحث: استخدم الباحث الاستبانة كأداةً لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة.

التقنيات الإحصائية: تم تحليل بيانات هذه الدراسة باستخدام الحزم الإحصائية للبرامج الاجتماعية (SPSS)، وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، استخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي، معامل ارتباط بيرسون لمعرفة درجة العلاقة الارتباطية، مامل"ألفا كرونباخ" لمعرفة درجة الثبات، وتحليل التباين الأحادي (ANOVA)، واختبار (T-test) لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية.

النتائج: من أبرز نتائج الدرلسة:

1ـ **إدراك الطلاب أن المرشد الطلابي** هو المسؤول الأول عن حل مشكلات العنف الأسري.

2ـ الحرص على الدورات وورش العمل التي تعقدها وزارة التربية والتعليم عن مشكلات العف الأسري

3 ـ تزويد أولياء الأمور بالمعلومات والأرقام المجانية للجهات الرسمية المعنية بعلاج حالات العف الأسرى

4ـ تبصير ولي أمر الطالب المعنف بحجم الضرر الواقع على ابنه جراء العنف.

8ـ دراسة (عزي الحسين: 2014/2013):

عنوان الدراسة:"الأسرة ودورها في تنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة " دراسة ميدانية لعينة من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدينة بوسعادة.

الأهداف: تمثل هدف البحث في: التعرف على دور الأسرة في التنشئة و الرعاية، وتنمية القيم الاجتماعية لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة، و من بينها قيم:التعاون، العفو، الأمانة،... وإدراك مجموعة من الطرائق التربوية العملية في تنشئة الأطفال عموما و تنمية القيم الاجتماعية لديهم خصوصا.

المنهج: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الموضوع .

العينة:عينة الدراسة تم اختيارها بالطريقة العشوائية حيث تكونت من 273 تلميذا و تلميذة من مجتمع شمل 2730 تلميذا و تلميذة موزعين على 46 مدرسة بمدينة بوسعادة.

أدوات البحث:طبقت على أفراد العينة أداة الاستبيان بعد التحقق من صدقها وثباتها

التقنيات الإحصائية: كما تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحاسب الآلي عن طريق برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss .

النتائج: خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

ـ للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

ـ للأسرة دور في تنمية قيمة العفو لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

ـ للأسرة دور في تنمية قيمة الأمانة لدى الطفل في مرحلة الطفولة المتأخرة.

التعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالمتغير الأول:

❖ من حيث الأهداف:

إن أهداف الدراسات التي تطرقت للعلاقة بين الأسرة و المدرسة جاءت مختلفة بحسب الاختلاف بين المتغيرات التي تناولتها كل دراسة ، بحيث هناك دراسات أرادت الكشف عن دور الأسرة في التنشئة و الرعاية و تنمية القيم الاجتماعية لدى التلاميذ مثل دراسة عزي الحسين (2014/2013) ، وهناك دراسات أرادت التعرف على أثر التفكك و العنف الأسري على جنوح الطلاب مثل دراسة صالح حسين العقيدي (2008) و أيضا دراسة إبراهيم عبد الله و زيد بن طالب (2013) التي هدفت إلى التعرف على دور المرشد الطلابي في التعامل مع مشكلات العف الأسري ، و هناك دراسات كان هدفها هو التعرف على أهم الأساليب الاجتماعية بين الأسرة و المدرسة مثل دراسة زهرة عثمان (2013/2012) و أخرى كان هدفها زيادة المشاركة بين البيت و المدرسة و إظهار أسباب الضعف في التواصل بينهما مثل دراسة عمروني تارزولت حورية وخليفة قدوري (2013) و نفس الهدف بالإضافة إلى ذكر أهمية الخطاب الأسري في النجاح المدرسي في دراسة زعيمية منى(2013/2012) ، و أيضا هناك دراسات أرادت التعرف على واقع التواصل بين المدرسة و المجتمع و سبل تحسينه كدراسة فايز شلدان و سمية صايمة أحمد (2011)، و دراسة عليوات ملحة (2012) التي هدفت إلى الاطلاع على مشاكل المتفوقين المرتبطة بالواقع الأسري لديهم.

أما ما يتعلق بالهدف من دراستنا هذه فهو الكشف عن العلاقة بين التنسيق الأسري المدرسي و الانضباط الصفي ، و أيضا الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في التنسيق الأسري المدرسي و الانضباط الصفي.

❖ **من حيث المنهج:**

كل الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج الوصفي و بعضها ركز على اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، مثل دراسة زعيمية منى (2013/2012) و عمروني تارزولت حورية و خليفة قدوري(2013).

لكننا في هذه **الدراسة** سيتم **الاعتماد على** المنهج **الوصفي الذي** يصف ويحلل **العلاقة** ويصف **الفروق**.

❖ **من حيث العينة:**

تباينت عينات الدراسات السابقة في عددها و نوع أفرادها ، حيث اعتمدت بعض من **الدراسات** على عينات حجمها كبير مابين حوالي 300 تلميذ كما في دراسة صالح حسين العقيدي (2008)ب:331 تلميذ، **و دراسة** عزي الحسين (2014/2013)ب:273 تلميذ **و دراسة** عليوات ملحة (2012)ب: 300 مراهق. أما في دراسة زعيمية منى(2013/2012) فقد تمثل حجم عينتها في:153 تلميذ.

و بالنسبة للعينات الممثلة في الأساتذة و المشرفين و المدراء فقد اعتمدت عليها دراسة زهرة **عثمان** (2012)ب:36 **معلم و** دراسة فايز شلدان و سمية صايمة أحمد (2011)ب:299 مدير ومعلم **و كذا دراسة** إبراهيم عبد الله و زيد بن طالب (2013) التي حدد حجم عينتها ب:337 **مشرف**.

هذا بالإضافة إلى عينة ممثلة في الأولياء الذين بلغ عددهم 30 ولي في دراسة عمروني تارزولت حورية و خليفة قدوري (2013).

لكننا في هذه **الدراسة سوف نعتمد على** عينة تتكون من 81 تلميذ منقسمين بين ثلاث أقسام في مدرستين ابتدائيتين ، **وذلك** مراعاة للجهد و ضيق الوقت.

❖ **من حيث الأدوات:**

إن أغلب الدراسات السابقة استعانت بأداة الاستبيان ،ماعدا الباحثة زهرة عثمان (2013/2012)التي استعملت في دراستها أداة: الملاحظة غير المقصودة و أيضا الاستمارة التي احتوت على أسئلة مفتوحة و أخرى مقيدة.

ولكن في دراستنا هذه سوف نعتمد على بناء استبيان لتنسيق الأسري المدرسي و الذي يتلاءم مع مجتمع الدراسة من طرف الباحثتين .

❖ **من حيث الأساليب الإحصائية:**

قامت الدراسات السابقة بمعالجة البيانات باستعمال أساليب إحصائية انطلاقا من الفرضيات التي وضعتها وعلى العموم يمكن إجمال الأساليب الإحصائية في ما يلي: النسب المئوية ، التكرارات ، المجموع ، المتوسطات ، كا ^{2}، اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين المتوسطات ، اختبار أنوفا ، وتحليل التباين ،معامل بيرسون،ألفا كرونباخ.

لكن في دراستنا هذه سيتم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات ، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية للتأكد من ثبات الأدوات لحساب صدق المقارنة الطرفية والفروق t test .

❖ **من حيث النتائج:**

توصلت نتائج دراسة عزي الحسين إلى أنه للأسرة دور في تنمية قيمة التعاون و العفو و الأمانة لدى التلميذ، أما دراسة إبراهيم عبد الله و زيد بن طالب فقد توصلت إلى أن المرشد هو المسؤول عن حل مشكلات العنف الأسري لدى التلاميذ، أيضا عمروني تارزولت حورية و خليفة قدوري الذين توصلا إلى ضرورة ترغيب الآباء لأبنائهم في المشاركة في الرحلات المنظمة من طرف المدرسة و مشاركتهم في ذلك كما أكدا على دمج الأولياء إشراكهم في الأنشطة المدرسية وفي مجالس الأقسام و توعيتهم بضرورة الاتصال بالهيئة المدرسية من أجل حل مشكلات العنف لدى أبنائهم، و هذا ما ذهبت إليه أيضا دراستي كل من زعيمية منى و عليوات ملحة حيث تم التوصل إلى أن الأولياء يساهمون في النجاح

المدرسي من خلال أساليبهم الخطابية حول المدرسة و كذلك من خلال توجهاتهم و تدينهم حيث أنه هناك علاقة طردية بين مستوى التدين في الأسرة و درجة التحصيل الدراسي، و خلصت دراسة فايز شلدان و سمية صايمة أحمد إلى أن درجة التعاون بين الأسرة و المدرسة متوسطة من وجهة نظر أفراد العينة من مدراء و معلمين ، و صالح حسين العقيدي الذي توصل إلى أن هنالك علاقة طردية بين التفكك الأسري و الجنوح لدى الطلاب من وجهة نظر الجانحين، أم الأسوياء فهم يرون أن العلاقة بين الجنوح و التفكك الأسري عكسية.

أما بالنسبة لدراستنا فتسعى للوصول إلى وجود علاقة بين التنسيق الأسري المدرسي و الانضباط داخل الأقسام الدراسية و هذا تقريبا ما توصلت إليه دراسة زعيمية منى و دراسة عمروني تازرولت حورية و خليفة قدوري .

ب ـ الدراسات المرتبطة بالمتغير الثاني:

1ـ دراسة (إسماعيل محمد يوسف الأغبري)

عنوان الدراسة: " أنماط الضبط المدرسي السائدة في المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر معلمي المدارس وطلبتها"

الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الضبط المدرسي السائدة في المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم من وجهة نظر معلمي المدارس وطلبتها، والتعرف على أثر كل من المتغيرات المستقلة الآتية : الجنس، وجنس المدرسة، وجهة الإشراف على المدرسة، وعدد سنوات الخبرة، ومكان المدرسة، والمؤهل العلمي بالنسبة للمعلمين . وكذلك التعرف على أثر المتغيرات الآتية : الجنس، وجنس المدرسة، وجهة الإشراف على المدرسة بالنسبة للطلاب.

العينة: وقد تكونت عينة الدراسة من (175) من المعلمين، و (500) من الطلاب . وقد اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية.

أدوات البحث: وقد قام الباحث باستخدام أداة لقياس درجة ممارسة أنماط الضبط المدرسي، وقد كانت الأداة عبارة عن استبانتين، الأولى للمعلم حيث تكونت من (30) فقرة، والثانية للطالب حيث تكونت من (30) فقرة، تغطي كل منهما ثلاثة أنماط للضبط المدرسي: النمط الإرشادي، والنمط الوقائي، والنمط العلاجي.

التقنيات الإحصائية: وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم (التربوية، كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار وطريقة الاتساق الداخلي للفقرات " t-test"، حيث بلغ معامل الثبات للأداة (0.86) للمعلمين ، و (0.89)للطلاب .

النتائج: وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أنماط الضبط المدرسي السائدة جاءت كما يأتي من وجهة نظر المعلمين : النمط الإرشادي والنمط الوقائي بالمرتبة الأولى، النمط العلاجي بالمرتبة الثالثة. وأشارت إلى أن أنماط الضبط المدرسي السائدة جاءت كما يأتي من وجهة

نظر الطلبة : النمط الإرشادي بالمرتبة الأولى، النمط الوقائي بالمرتبة ا لثانية، النمط العلاجي بالمرتبة الثالثة.

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أنماط الضبط المدرسي تعزى لمتغير الجنس، وجنس المدرسة، وجهة الإشراف على المدرسة، ومكان المدرسة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أنماط الضبط المدرسي تعز ى لمتغير عددسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي بالنسبة للمعلمين. وأما بالنسبة للطلبة فقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تجاه أنماط الضبط المدرسي تعزى لمتغير الجنس، وجهة الإشراف على المدرسة.

2ـ دراسة (GARCIA Morgane: 2007 /2008)

عنوان الدراسة:" كيفية توجيه السلطة والانضباط في قسم مضطرب ووضع الطلاب في وضع العمل"

الأهداف : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة المشكلة التي يمكن أن تسبب هياج الطلاب والشرثرة وعدم الانضباط، و بالتالي محاولة ضبط هؤلاء و إيجاد الحلول المناسبة من خلال إدماجهم في الأنشطة و الأعمال داخل الفصول الدراسية، كما هدفت إلى معرفة كيفية التحكم في قسم مضطرب عن طريق الانضباط.

المنهج : اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي.

العينة: مجموعة من تلاميذ أقسام الابتدائي، اختيرت بالطريقة العشوائية.

أدوات البحث: قامت الباحثة باستعمال : الملاحظة و المقابلة.

النتائج: توصلت الباحثة في نهاية دراستها إلى أنه من بين أهم الأساليب المعتمدة من طرف المعلم من أجل خلق الهدوء في المناخ الفصلي و كذا دمج التلاميذ في الأعمال الفصلية يجب اتخاذ التدابير التالية: التنويع في الأنشطة و الأعمال الجماعية و إشراك كل التلاميذ فيها و محاولة تقديمها بشكل فيه تشويق، ضبط السلوكات المخلة بالنظام داخل الفصول بطريقة فردية و ليس أمام أعين كل التلاميذ، التدرج في فرض العقوبة في حالة اكتشاف سلوكات لا منضبطة داخل القسم.

3ـ دراسة (عارف مطر المقيد:2009)

عنوان الدراسة:"مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث الدولية بغزة وسبل التغلب عليها"

الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات ضبط الصف التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية في جميع محافظات غزة والكشف عن الاختلاف في درجة وجود هذه المشكلات التي تواجه هؤلاء المعلمين تبعا للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، وكذلك التعرف على أهم أسباب تلك المشكلات ومحاولة التوصل إلى بعض المقترحات للتغلب عليها.

العينة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية بمحافظة غزة وعددهم 4982معلمًا ومعلمة عام 2009، و تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة واشتملت على (52) معلمًا ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة للعام الدراسي(2009/2008) وهي تمثل (10.44%) من مجتمع الدراسة بعد استثناء العينة الاستطلاعية(من أفراد المجتمع الأصلي، إلا أن الباحث استرد (457) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي وكانت نسبة الاستجابة (% 87.8)تقريبًا.

أدوات البحث: استخدم الباحث أداة الاستبيان كأداة مناسبة لمثل هذا النوع من الدراسات.

المنهج: وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة .

التقنيات الإحصائية:استخدم الباحث أساليب إحصائية وهي: التكرارات والنسب المئوية والأوزان النسبية والمتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين الأحادي one way ANOVA.

النتائج: توصل الباحث إلى النتائج التالية:

* إن أكثر المشكلات شيوعا لضبط الصف التي يعاني منها معلم المرحلة الابتدائية هي:

ـ كثرة الأعمال الإدارية المطلوبة من المعلم كمربي فصل .

ـ زيادة عدد التلاميذ بصورة عامة داخل غرفة الصف .

ـ زيادة عدد التلاميذ متدني التحصيل في الصف .

4. دراسة (محمد الحراحشة، سالم الخوالدة: 2009)

عنوان الدراسة: "أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق"

الهدف: هدفت الدراسة إلى التعرف على أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مديرية التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق من وجهة نظرهم، والتعرف على أثر كل من المتغيرات المستقلة الآتية :الجنس، والمرحلة التي يدرسها المعلم، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

العينة: لقد تكونت عينة الدراسة من(210) من المعلمين وقد اختيروا بطريقة عشوائية بسيطة.

أدوات البحث: قام الباحثان باستخدام أداة لقياس درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي تكونت من 35 فقرة تغطي ثلاثة أنماط للضبط الصفي :النمط الوقائي، والنمط التوبيخي، والنمط التسلطي . **التقنيات الإحصائية:** تم التأكد من صدق أداة الدراسة بطريقة صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية، كما تم التحقق من ثبات أداة الدراسة وطريقة الاتساق الداخلي للفقرات (test – retest) بطريقتي الاختبار وإعادة الاختبار حيث بلغ معامل الثبات للأداة(0,81 و 0,86) على التوالي.

النتائج: أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي جاءت كما يأتي : النمط الوقائي بالمرتبة الأولى، النمط التوبيخي بالمرتبة الثانية، النمط التسلطي بالمرتبة الثالثة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي التي يمارسها المعلمون لحفظ النظام الصفي في مدارس مديرية التربية والتعليم للواء قصبة محافظة المفرق من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس، والمرحلة التي يدرسها المعلم، كما دلت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة إلى النمط الوقائي وعلى الأنماط الثلاثة تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح الدبلوم المتوسط والبكالوريوس .كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على درجة ممارسة أنماط الضبط الصفي تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وكانت لصالح ذوي الخبرة القصيرة .

5ـ دراسة (سوفي نعيمة: 2010، 2011)

عنوان الدراسة:" الاستراتيجيات المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف و دورها في تنمية القدرة على التحكم في حل مشكلات الرياضيات لدى تلاميذ الطور المتوسط"

الأهداف: الاطلاع على آراء أساتذة التعليم المتوسط حول الطرق المختلفة المعتمدة من طرفهم لإيصال مادة الرياضيات إلى التلاميذ و إبراز أهمية مادة الرياضيات كمادة أساسية تساهم في فهم المواد الدراسية الأخرى،و أيضا مساعدة المعلمين على تقديم المادة بطريقة سهلة وواضحة .

المنهج: هو المنهج الوصفي لأنه أحد أشكال البحوث الشائعة التي اشتغل بها العديد من الباحثين و المتعلمين ، و يسعى لتحديد الوضع الحالي لظاهرة ما ثم وصفها، فهو يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما هي و وصفها وصفا دقيقا.

العينة: تمثل حجم العينة في 185 أساتذة الرياضيات للسنة الأولى متوسط في ولاية قسنطينة .

أدوات الدراسة: الاستبيان الذي يعتبر أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق
استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب.

التقنيات الإحصائية: تمثلت في : التكرارات، النسب المئوية، المتوسط الحسابي.

النتائج: خلصت الباحثة إلى أن:الأساتذة داخل المؤسسات التعليمية يعتمدون الأسلوب المرن في الرياضيات لتلاميذ السنة الأولى متوسط، مما أفرز مردودية تحصيلهم في المادة عند الذين يتبعون الأسلوب المرن أحسن مردودية من الذين يتبعون الأسلوب غير المرن.إن هؤلاء يعتمدون على الأنماط الانعكاسية في تسييرهم للقسم من خلال تشجيع التعبير الشخصي للتلاميذ، وهذا ما تسعى له النظريات الحديثة في العلوم التربوية حيث التلميذ هو محور النشاط التعليمي في القسم، أما الأستاذ فهو مشجع و مساعد... على عكس الذين يتبعون

الأسلوب غير المرن في المادة و ينفردون بالحصة و لا يتركون فرصة لمحاولة الوصول إلى الافتراضات و استنتاج الحلول للمشكلات و تجميد أفكار التلاميذ .

6ـ دراسة (سليمان المزين ، سامية سكيك: 2011)

عنوان الدراسة :"التواصل الصفي و علاقته بمشكلات الانضباط في المدارس الثانوية بمحافظة غزة في ضوء بعض التغيرات"

الأهداف: هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العلاقة بين التواصل الصفي و مشكلات الانضباط لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة غزة من وجهة نظر معلميهم.

المنهج: استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي.

العينة: بلغت عينة الدراسة 301 معلما و معلمة من المدارس الثانوية.

أدوات البحث: استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

التقنيات الإحصائية: استخدمت برنامج الحزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية "spss"

النتائج: خلصت الدراسة :

ـ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المعلمين لمستوى مشكلات الانضباط في المدارس الثانوية من وجهة نظرهم تعزى ل: عامل الجنس ،الاختصاصات"علمية، أدبية"،و سنوات الخدمة.

ـ توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين مشكلات الانضباط الصفي و ممارسة المعلمين لتحقيق التواصل الصفي، من أجل الحد من تلك المشكلات .

7ـ دراسة (christelle dénéaz 2011)
عنوان الدراسة: "الانضباط: تنفيذ وتطبيق القواعد"

الأهداف:

تمثلت الهدف من الدراسة في تطبيق الانضباط داخل القسم و تنفيذه و الحكم عليه من خلال مراقبة المعلم. في نشاطاته داخل حجرة الدراسة. أرادت كذلك أن تتفاعل مع نظريات حقل الواقع التي من شأنها أن تكون قريبة من الممارسة في المستقبل.

فتح البحث العديد من التوقعات كما تؤثر على التعلم، . ومعرفة ماهية الانضباط الجيد الذي يتمثل في حسن اختيار القواعد و تطبيقها باستمرار و هذا ما يعزز التفاعل بين الطلاب والمعلمين، ويصبح التعلم بشكل أفضل في مناخ جيد.

المنهج : اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي.

العينة:شملت العينة على أربع أقسام لتلاميذ الابتدائي.

أدوات البحث: اعتمدت على : الملاحظة ، المقابلة، الاستبيان.

النتائج: توصلت الباحثة في الأخير إلى أن الانضباط المرتكز على قواعد مدروسة يؤثر إيجابا على التفاعل الايجابي بين التلاميذ و معلميهم ، كما يؤثر إيجابا على مردود التعليم بالنسبة للتلاميذ.

8- دراسة(لعشيشي أمال: 2012/2011)

عنوان الدراسة: " أهم مشكلات الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي"

الأهداف: يهدف البحث إلى التعرف على: أهم المشكلات السلوكية للطلبة بالأقسام النهائية وكيفية إدارتها، وعلى الاستراتيجيات الكفيلة بمواجهتها، وكذلك لفت انتباه الأساتذة إلى القوانين الضابطة لإدارة الصف لتوفير مناخ تعليمي – تعلمي فعال، وبالتالي رفع مستوى التحصيل العلمي والمعرفي لدى التلاميذ مع مراعاة نموهم المتكامل، كما تهدف هذه الدراسة إلى بناء علاقات ايجابية بين المعلم والتلميذ، وكذا المحافظة على الصحة النفسية لهؤلاء الطلبة.

المنهج: اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة من خلال تحديد خصائصها وأبعادها وتوصيف العلاقات القائمة بينها.

العينة: تم إجراء الدراسة على ثانويتين من ولاية عنابة وهما ثانوية القديس أوغستان وثانوية 08ماي1945 . وطبقت الاستمارة على عينة عددها 16 فردا،10 من ثانوية القديس أوغستان و 06 من ثانوية 08 ماي 1945.

أدوات البحث:

ـ الملاحظة بالمشاركة، أين كانت المشاركة فعلية في حياة الأفراد موضوع الدراسة,

ـ المقابلة الحرة حيث هي أنسب لهذا الموضوع كون المستجوبون أساتذة ويملكون رصيد معرفي ومعلومات تتعلق بموضوع البحث.

ـ الاستمارة: وجهت إلى أساتذة التعليم الثانوي، واحتوت على 55سؤالا، وصيغت الأسئلة وفقا للمؤشرات الخاصة بكل سؤال، و ربطت أسئلة الاستمارة بإشكالية البحث وتساؤلاته.

التقنيات الإحصائية: اعتمدت الباحثة التكرارات و النسب المئوية لتحليل النتائج و تفسيرها

النتائج: استخلصت الدراسة إلى:

ـ أنَ مشكل سوء انضباط المستوى النهائي من التعليم الثانوي يعيق الإدارة الصفية بهذه الأقسام.

ـ يعيق نقص الدافعية لدى التلاميذ الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي.

ـ يعيق المناخ الصفي السائد بالأقسام النهائية الإدارة الصفية.

ـ لا يعيق غياب التخطيط الدرسي الإدارة الصفية بالأقسام النهائية من التعليم الثانوي.

9ـ دراسة (كمال يونس مخامرة:2012)

عنوان الدراسة: مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى: التعرف إلى مشكلات الإدارة الصفية في المدارس الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر المعلمين، وبيان مدى اختلاف هذه المشكلات باختلاف متغيرات

الدراسة :الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة.

المنهج: استخدم الباحث المنهج **الوصفي**.

أدوات البحث: طور الباحث استبانه لجمع البيانات، **تم التحقق من** صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية **المناسبة**.

التقنيات الإحصائية: استعمل برنامج الحزم الإحصائية " spss" و تم معالجة البيانات ب: معامل الثبات، ألفا كرونباخ ، معامل الارتباط...

العينة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي المدارس الثانوية **التابعة** لمديريات التربية والتعليم **بمحافظة** الخليل **شمال** الخليل، **ووسط** الخليل، **وجنوب** الخليل **والبالغ** عددهم 1860**معلما ومعلمة**، **تم** اختيار عينة عشوائية قوامها 93 **معلما ومعلمة بنسبة** 5%

النتائج: أظهرت نتائج الدراسة **أن أسباب مشكلات الإدارة** الصفية **في المدارس** الثانوية **في محافظة** الخليل **من** وجهة نظر المعلمين **جاء بدرجة متوسطة وبمتوسط حسابي للدرجة** الكلية **مقدار** (3.20) **وفق** مقياس ليكرت **الخماسي، كما** أظهرت **النتائج عدم وجود فروق ذات** دلالة إحصائية بين تقديرات أفراد عينة **الدراسة لأسباب مشكلات الإدارة** الصفية **تعزى** لمتغير **الجنس**، والمؤهل **العلمي، وسنوات الخبرة**.

التعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالمتغير الثاني:

❖ **من حيث الأهداف:**

لقد تباينت **الدراسات التي تناولت** متغير **الانضباط الصفي في** أهدافها **تبعا** لتباين المتغيرات **التي** تناولتها **كل دراسة** ، بحيث هناك **دراسات أرادت الكشف على أنماط الاضباط الصفي** السائدة في المدارس و الممارسة من طرف المعلمين **مثل دراسة:** إسماعيل محمد يوسف **أفندي، ودراسة** محمد حراحشة و سالم الخويلد(2009) ، وهناك دراسات أرادت التعرف على مشكلات الادارة الصفية و الكشف عن الاختلال في درجة حدوثها و كيفية مواجهتها و إدارتها مثل دراسة عارف مطر المقيد(2009) و دراسة لعشيشي أمال (2012/2011) **و** دراسة كمال يونس مخامرة (2012) **و دراسة** "غارسيا مورغان"(2008/2007) ، **و** هناك دراسات كان هدفها التعرف على أسس الانضباط القائم على قواعد مدروسة و منظمة و ثابتة مثل دراسة كريستال دينييز(2011) ، و أيضا هناك دراسات أرادت التعرف على العلاقة بين التواصل الصفي و المشكلات الصفية كدراسة سليمان المزين و سامية سكيك (2011)، و دراسة سوفي نعيمة (2011/2010) التي هدفت **إلى الاطلاع على آراء أساتذة** التعليم حول الطرق المختلفة المنتهجة داخل الصف لحل مشكلات التلاميذ.

لكن الهدف **من دراستنا** هذه **هو الكشف عن العلاقة** بين التنسيق الأسري المدرسي و **الانضباط الصفي** ، **و** أيضا **الكشف عن الفروق** بين **الذكور والإناث في** التنسيق الأسري **المدرسي و الانضباط الصفي.**

❖ **من حيث المنهج:**

كل الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج **الوصفي** و بعضها ركز على اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، مثل دراسة سليمان المزين و سامية سكيك (2011) **و عارف مطر** المقيد(2009).

لكننا في هذه **الدراسة** سيتم **الاعتماد على** المنهج **الوصفي الذي** يصف ويحلل **العلاقة** ويصف **الفروق.**

❖ **من حيث العينة:**

تباينت عينات **الدراسات السابقة من** حيث **العدد** بالنسبة للأساتذة حيث انحصر عددها في دراستين على أقل **من** مئة معلم مثل دراسة عارف مطر المقيد(2009) و دراسة لعشيشي **أمال** (2012) و دراسة كمال يونس مخامرة (2012)، **واعتمدت بعض من الدراسات على** عينات حجمها كبير مابين 100 **و** 300 **فردا كما في** دراسة سوفي نعيمة (2011) **و دراسة** سليمان المزين و سامية سكيك(2011) و دراسة اسماعيل محمد يوسف أفندي و دراسة محمد حراحشة و سالم المقيد (2009).

و بالنسبة للعينات الممثلة للتلاميذ فقد اعتمدت عليها دراسة كرستال دينييز (2011) **و** دراسة غارسيا مورغان (2008) و كذا دراسة اسماعيل محمد يوسف أفندي التي اعتمدت بالاضافة إلى عينة ممثلة من طرف الأساتذة عينة أخرى تمثلت في 500**طالب**.

ولكن في هذه **الدراسة** سيتم **الإعتماد على تتكون من** 81 تلميذ منقسمين بين ثلاث أقسام في مدرستين ابتدائيتين ، **وذلك** مراعاة للجهد و ضيق الوقت.

❖ **من حيث الأدوات:**

فيما يتعلق **بالانضباط الصفي فإن أغلب الدراسات السابقة استعانت** بأداة الاستبيان ، **أما** الباحثة غارسيا مورغان (2008) و الباحثة كريستال دينييز (2011) و الباحثة لعشيشي **أمال** (2012) **فقد قمن** بالاعتماد على أسلوب الملاحظة و أيضا المقابلة بالإضافة إلى **الاستبيان**.

ولكن في دراستنا هذه سيتم **بناء** مقياس للانضباط الصفي يتلاءم **مع مجتمع الدراسة من** طرف الباحثتين نظرا لعدم توفر مقياس خاص بهذا المتغير.

❖ **من حيث الأساليب الإحصائية:**

قامت الدراسات السابقة بمعالجة البيانات باستعمال أساليب إحصائية انطلاقا من فرضيات دراستها، لكن يمكن إجمال الأساليب الإحصائية فيما يلي: النسب المئوية ، التكرارات ، حساب المجموع ، المتوسطات ، كا ^{2}، اختبار لمعرفة الفروق بين المتوسطات ، اختبار أنوفا ، وتحليل التباين ، و اختبار شيفه.

لكن في دراستنا هذه سيتم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين المتغيرات ، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية للتأكد من ثبات الأدوات لحساب صدق المقارنة الطرفية والفروق t test .

❖ **من حيث النتائج:**

توصلت نتائج دراسة سليمان المزين و سامية سكيك إلى أنه توجد علاقة ارتباطيه عكسية بين المشكلات الصفية و التواصل الصفي، و هذا ما توصلت إليه أيضا لعشيشي أمال حيث خلصت دراستها إلى أن سوء الانضباط يعيق الإدارة الصفية و يؤثر سلبا على المناخ الصفي، أيضا دراسة كرستيال دينييز توصلت إلى أن الانضباط يؤثر إيجابا على مردود التلميذ .

أما هذه الدراسة فتسعى للوصول إلى نفس هذه النتيجة التي توصلت إليها هذه الدراسات كنتيجة ضمنية للفرضية الأولى، ولكنسنحاول الإجابة على الفرضيات الفرعية التي تربط بين الانضباط الصفي وبين التنسيق الأسري ، دون أن ننسى ذكر أنه لم يسبق لأي دراسة من الدراسات التي تم الاطلاع عليها أن تناولت هذا الموضوع و علاقته بالتنسيق الأسري.

ميزات الدراسة الحالية:

من خلال جملة الدراسات التي تم عرضهاسواء العربية منها والأجنبية نلاحظ أنها اختلفت وتنوعت حسب العديد من المتغيرات. فبالنسبة للدراسات التي تناولت جانب الأسرة و المدرسة فإن أغلبها توصلت إلى أن الاستقرار داخل الأسرة و أيضا وعي الأسرة لحاجة أبنائها للمتابعة و التواصل مع الهيئة المدرسية و بالأخص المعلم له تأثير في تحصيل الأبناء و نجاحهم الدراسي . فالأسرة من خلال تنشئتها و تربيتها الاجتماعية للأبناء و ما تغرسه من أفكار في ذهن الطفل حول المدرسة تؤثر إيجابيا أو سلبيا على تحصيل ونجاح الأبناء الدراسي.

أما بالنسبة للدراسات التي تناولت متغير الانضباط الصفي فإن أهم ما ركزت عليه يدور حول أهمية الانضباط داخل حجرة الدراسة و أثره الايجابي حول مردود التلميذ، وأيضا ركزت على أن سوء الانضباط يعيق الإدارة الصفية و يؤثر سلبا على المناخ الصفي.

إلا أنه من الملاحظ أننا لم نجد دراسات اهتمت بالتنسيق و التواصل بين الأسرة و المدرسة و أثره على انضباط التلميذ داخل الأقسام الدراسية. وهذا ماسنحاول التطرق إليه من خلال دراستنا هاته.